FA-201703-69M-1

درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات في ليبيا وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة

أ.د. عماد متعب الزهيري imadzuhiri@yahoo.com
غادة محمد سلام Jhada102015@gmail.com
كلية العلوم التربوية والنفسية / جامعة عمان العربية

الكلمة المفتاحية : الكفايات التعليمية Keywords: Teaching Competences
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٦/١١/٧

الملخص :
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات و علاقتها بالاتجاه نحو المهنة، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمة طبيعة هذه الدراسة، و قد ضم مجتمع الدراسة جميع معلمي مبحث الرياضيات للصفين السابع و الثامن من المرحلة الإعدادية الموزعين على مدارس منطقتي ابو سليم و حي الأندلس في مدينة طرابلس بليبيا، و تم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (66) معلما ومعلمة، و استعملت الاستبانة لقياس الاتجاه نحو المهنة كما صممت بطاقة الملاحظة لقياس توافر الكفايات التعليمية التعلمية والتي ضمت (38) كفاية موزعة على أربعة مجالات هي (كفايات إعداد و تخطيط الدروس، وكفايات تنفيذ الدرس، وكفايات اختيار الوسائل والأنشطة، وكفايات التقويم) تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، كما استعملت الوسائل الإحصائية المناسبة وقد خرجت الدراسة بالنتائج الأتية:
١. بلغت درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات (2.46) وتقع ضمن المدى المتوسط.
٢. عدم وجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات و الاتجاه نحو المهنة.
و في ضوء النتائج خلصت الدراسة إلى عدة توصيات ومقترحات منها:
١. إعادة النظر في برامج إعداد معلمي الرياضيات في كليات ومعاهد إعداد المعلمين وتطويرها في ضوء التربية القائمة على الكفايات.
٢. تفعيل نظام التدريب أثناء الخدمة لمعلمي الرياضيات و تحسين كفاياتهم التعليمية.

THE AVALIABILITY DEGREE OF MATH TEACHERS LEARNING COMPETENCES AND ITS RELATIONSHIP WITH ATTITUDE TOWARDS THEIR PROFESSION IN LIBYA

Prof. Imad Al- Zuhairi
Ghada Mohammad Sallam

Abstract :

This study aimed to reveal the availability degree of teaching competences of Math teachers and its relationship with the attitude towards the profession in Libya.

The researchers used the Description Correlational Method due to its appropriateness to the nature of this study, where the community of the study included all Math teachers of $7^{th}$and 8^{th} grades from the preparatory stage who were deployed in the schools of two regions of Abu Sleem and Al Andalus quarter in Tripoli city in Libya. A random sample was chosen from the original study community: 66 male and female teachers. The researchers used a questionnaire for measuring the attitude towards the profession. They also designed a note card to measure teaching and learning competences which included 38 competences distributed in four fields which are (preparation and lesson planning competences, lesson implementing competences, choosing aids and activities competences and evaluation competences.) Which applied on individual of the study sample?. Appropriate statistical means were used. The study came up with the following results:

1. The availability degree of Mathematics Teachers Learning Competencies is (2.46) which lie in the medium range.
2. There is no correlational relationship at significance level of (α=0.05) between teaching competences of Math teachers and their attitudes towards their profession.

In the light of the results .The study concludes with a number of recommendations and suggestions, for example:
1. Reconsidering the programs of preparing Math teachers in teacher's preparation colleges and institutes and developing these programs in the light of the competences based education.
2. Activation of in-service training system for Math teachers and improving their teaching competence.

مقدمة:

يعد النظام التربوي أداة تساعد الإنسان على اكتساب ثقافته وتعليمه والمحافظة على تراثه، وهو الجهاز المسؤول عن السياسة التعليمية وتنظيمها وإدارتها وتنفيذ إجراءاتها، وتطويرها، حتى يتمكن من اشباع الحاجات التعليمية المطلوبة للتعلم، كذلك يستمد التعليم أهميته من اعتباره القاعدة الاساسية التي تبنى عليها باقي المهن، لذا فهو يتطلب كفايات لا يمكن تحقيقها إلا بإعداد معلم قادر على أداء هذه المهنة. ولما كان الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية فإن الركن الاساس وحجر الزاوية فيها هو المعلم، الذي تقع عليه مسؤولية تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية، ومهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية فإنها تبقى محدودة التأثير إذا لم يوجد المعلم الكفء الذي أعد إعداداً علمياً وتربوياً ويتمتع بدرجة من الكفايات، و الاهتمام به من كل النواحي وتعزيز الايجابيات ومعالجة السلبيات التي يواجهها أو يمر بها، وإعداده إعداداً يليق بمستوى الرسالة السامية التي يؤديها وعدم إغفال أي جانب من الناحية التربوية.

فقد بدأ الاهتمام العالمي والعربي بالمعلم والكفايات التي يحتاج أن يمتلكها عندما تم دراسة الكفايات التدريسية كاتجاه تربوي سائد من خلال برامج إعداد المعلمين، وقد عرف هذا الاتجاه بالتربية القائمة على الكفايات، (Competency - Based Education). ونتيجة لذلك فقد أجريت كثير من الدراسات والأبحاث الميدانية للتعرف إلى أهم الكفايات التدريسية والتعليمية الواجب توافرها لدى المعلم، وأصبحت الكفايات مقياساً يقاس به نجاح المعلم وقدرته على أداء مهامه التي تعددت وتنوعت نتيجة الانفجار المعرفي الحاصل، وفي أبحاث لمنظمة اعتماد برامج اطفال، لاقتراح توقعات جديدة لزيادة تعليم وتحضير الاداريين والمعلمين المختصين في الطفولة المبكرة، وجد أن الكثير من المختصين بالطفولة المبكرة والذين لا يحملون مؤهلات اعتماد يعملون بفعالية ويستعملون مهاراتهم وخبراتهم وصفاتهم الشخصية لخلق بيئات صفية مثيرة للتعلم، ولكن الاختصاصيون الذين لديهم مؤهلات تخص تربية الاطفال وتعليمهم يكون عطاؤهم أفضل، وإن مربى مرحلة الطفولة المبكرة الذين تلقوا إعداداً مهنياً جيداً،

يقدمون للأطفال رعاية أكثر ملاءمة لنموهم، ويقدمون لهم تعليماً وخبرات أفضل، (Young children, March 2007).

كما توصلت العديد من الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الامريكية لتحديد خصائص المعلم الناجح في مهنته، والتي من ضمنها، المعرفة بالعلوم النفسية، واستيعاب مفاهيم التربية وأساسيات علم النفس وتطبيقاتها في معرفة حاجات الطلبة والطريقة التي يستجيب لها مراعيا الظروف الفردية لدى الطلبة، (بحري، 2010).

كما تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة مواكبة سياسات التعليم للقرن الحادي والعشرون، و التي تظهر من خلال الثورة التكنولوجية و الانفجار المعرفي، ويقودها الاختصاصيون التربويون الذين اخذوا دور الصدارة في توجيه النمو والتقدم، ولقد أشار تقرير المشاركة للقرن الحادي والعشرون لمهارات التعلم والمنافسة (2008) إلى ضرورة إصلاح و إعادة تشكيل أنظمة التعليم في عدة نواح من بينها: الحاجة إلى أناس مدربين و مؤهلين قادرين على التكيف مع متطلبات العصر، (Bakhsh and Yassin, 2009).

إن أخلاق أي مهنة تهدف إلى اتقان الأداء وعدم اقتراف أي سلوك يجرح كرامة او مكانة المهنة، واعتقاد البعض بأن النجاح في مهنة التعليم يتوقف على موهبة طبيعية ومن تتوافر فيه يصبح قادرا على التعليم، هذا الاعتقاد أو هذه النظرة غير صحيحة لأن هناك أسساً علمية ينبغي أن يتفهمها، ومعارف يجب أن يتعلمها، و مهارات واتجاهات عليه أن يكتسبها حتى يستطيع القيام بمهامه ومسؤولياته بالشكل المطلوب، لذلك أصبح من الضروري اشتراط نقابة المعلمين لإذن أو ترخيص بمزاولة المهنة أسوة بما هو متبع في مهن أخرى كالطب مثلا، (حجي، 2002).

تبنى سلوكيات ومهارات المعلم على متطلبات المهنة والتي منها الحصول على ترخيص لممارسة المهنة وذلك بالتأهيل التربوي في المؤسسات التعليمية المسؤولة عن إعداد المعلم و التي تزوده بقدر من المعارف المتنوعة و الأساسية في أصول التربية، و المبادئ و الأسس النفسية وطرائق التدريس و أسس المناهج وتنظيمها، وكذلك الاهتمام بالنمو المهني من خلال إعداد برامج التأهيل والتدريب أثناء الخدمة لمواكبة التطورات التخصصية والتربوية الحاصلة، (الفتلاوي، 2003).

لقد أصبح الاهتمام بكفايات المعلم وكل ما له علاقة بهذه الكفايات ضرورة ملحة خاصة بعد تطوير المناهج التعليمية في معظم دول العالم لتناسب التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم في السنوات الأخيرة و التي طالت شتى المجالات، و قد كان لمناهج الرياضيات نصيب وافر من هذا التطوير والتحديث لأنها دخلت حياة الناس اليومية عن طريق الحاسبات الإلكترونية في مجال الصناعة و التجارة، و أصبحت تساعد الفرد في تنظيم أمور حياته بشكل يوفر عليه الوقت والجهد، و كان لزاما مجاراة هذا التطوير والتحديث و النظر إلى معلم الرياضيات وتحسين كفاياته التعليمية، (أبو زينة، 1994)،

لذلك أجريت العديد من الدراسات للوقوف على الصعوبات التي يواجهها معلم الرياضيات، منها دراسة القضاة، و نجم (2009) والتي توصلت إلى أن المجالات (التخطيط للتدريس، تنفيذ الدرس، تقييم تعلم الطلبة، إدارة الصف و الضبط الصفي، التمكن من المادة العلمية، و التواصل مع الزملاء المعلمين و إدارة المدرسة) تشكل معيقات للمعلمين المبتدئين.

إن مادة الرياضيات لها طبيعتها الخاصة التي تميزها عن باقي المواد الدراسية الأخرى، نظراً لما تمتاز به من طبيعة تراكمية في موضوعاتها، و ما تتصف به من تجريد في المفاهيم والعلاقات، فهي مادة تحث على التفكير المنطقي الاستدلالي، و منها ما يدخل في التجارب العلمية من حيث تفسير النتائج و تحليلها (القدسي، 2006م)، لذلك نجد أن أغلب الطلاب لا يحبون مادة الرياضيات، ولا معلمها، و هذا ما يؤدي إلى ترسخ الأفكار السلبية المسبقة الحكم على أنه لا يفهم و لن يفهم المادة، و يشكل صعوبات أمام معلم الرياضيات الذي يقع على عاتقه تذليل هذه الصعوبات و تنمية الاتجاهات الايجابية للطالب نحو المادة و التي من شأنها أن ترفع من قدرته على التعلم. لذلك نجد أن معلم الرياضيات عادة يواجه الصعوبات لدى ممارسته عملية التعليم، وهذه الصعوبات هي مشكلات ترتبط بطبيعة العملية التعليمية-التعلمية ذاتها، وهذا ما واجه عدداً كبيراً من المعلمين والذين يحملون شهادات بدرجات علمية مختلفة في ليبيا، و قد عزا البعض هذه الصعوبات لعدم تأهيل هؤلاء المعلمين لمزاولة المهنة، وعدم رغبتهم في تدريس الرياضيات، ومن هنا جاءت هذه الدراسة محاولة الكشف عن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات وعلاقتها بالاتجاه نحو المهنة.

مشكلة الدراسة: الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات في ليبيا وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة.

أسئلة الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الذي ينص على:
ما درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات في ليبيا و ما علاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة؟.

ومن هذا السؤال تتفرع الاسئلة الآتية:

السؤال الاول: ما درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات للمرحلة الإعدادية؟

السؤال الثاني: ما اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الإعدادية نحو مهنتهم؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الإعدادية و اتجاهاتهم نحو المهنة؟

فرضية الدراسة: للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة، صيغت الفرضية الآتية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو المهنة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في قلة البحوث والدراسات العربية المتعلقة بدراسة العلاقة بين الكفايات التعليمية بالاتجاه نحو المهنة، في حدود اطلاع الباحثان وخاصة في البلد المعني بالدراسة وهو ليبيا، لذلك يؤمل أن تساهم نتائج هذه الدراسة في:-

- إلقاء الضوء على جانب مهم من جوانب العملية التربوية وهو أهمية الاتجاه نحو المهنة لمعلمي الرياضيات والمعلم بشكل عام.
- قد تسهم بطاقة الملاحظة المستعملة في تحسين عملية تقويم أداء معلم الرياضيات للمرحلة الإعدادية.
- تزويد القائمين على تدريب وإعداد المعلمين في وزارة التربية والتعليم، بأدلة بحثية لإعادة النظر في برامج الإعداد والتأهيل الحالية والتأكيد على الاهتمام بكل جوانب الإعداد وعدم إغفال أي منها، لأن النهوض بمستوى إعداد المعلم يضمن النهوض بالمجتمع إلى أفضل المراتب.

حدود و محددات الدراسة: يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- معلمي الرياضيات للصف السابع والثامن من المرحلة الإعدادية، للعام الدراسي 2013/ الفصل الدراسي الثاني، في مدينة طرابلس.
- استخدام كل من الأداتين: الاستبانة وبطاقة الملاحظة في جمع البيانات.

التعريفات الإجرائية

الكفايات التعليمية: تعرف الكفايات التعليمية إجرائياً كما وردت في موضوع الدراسة بأنها: مجموعة المعارف والمهارات و الاتجاهات التي يمتلكها معلم الرياضيات والتي تمكنه من أداء مهماته التعليمية بفاعلية واتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها، و لأغراض هذه الدراسة فقد صممت بطاقة ملاحظة تضم مجموعة من الكفايات الواجب توافرها لدى معلم الرياضيات وفق مقياس لفظي متدرج، استعمل لتقدير درجة توافر كفاياتهم الحالية في ضوء الكفايات التعليمية اللازم توافرها.

الاتجاه نحو المهنة: هو استجابة وجدانية لدى معلم الرياضيات نحو مهنة التعليم، قد تكون هذه الاستجابة ايجابية او سلبية، ووفقا لمقياس ليكرت، صممت استبانة تحوي

مجموعة من العبارات بعضها مؤيد لمهنة التعليم، والاخر معارض لها، بحيث يتبع كل عبارة عدد من الاستجابات المحتملة، ومن خلال هذه الاستجابات يمكن قياس اتجاه المبحوث.

الأدب النظري

تطور الكفايات التعليمية في التربية: ترجع الجذور العلمية للكفايات واستعمالاتها في ميدان التربية إلى علم النفس السلوكي، الذي نشأ وتطور في النصف الأول للقرن العشرين، أما استعمالها في مجالات تدريب المعلمين فهو قديم، الا إنه ظهر واضحاً في منتصف الستينات بعد أن حذر بعض المربين الأمريكيين من تدني المردود التربوي وعدم الأهلية الوظيفية لكثير من المعلمين، وكان لابد من التغلب على تلك الصعوبات وتحسين كفايات المعلمين، ومع بداية السبعينات أصبحت الموجة السلوكية القائمة على الكفايات الوظيفية، الظاهرة السائدة في التربية وإعداد المعلمين، (حمدان، 2000). وكان لتربية المعلمين القائمة على الكفايات آثار عديدة في ميدان التربية والتعليم نذكر منها:

- ✓ أثارت خلافاً بين المربين، أدى إلى المزيد من البحث والتجريب.
- ✓ ألزمت تحديد (معايير التعليم الفعال - وسائل تقويم فعالة).
- ✓ وجهت النقد إلى التربية، وإلى تربية المعلمين بشكل خاص.
- ✓ كان لها تأثير على السلطات التربوية المشرفة والموجهة، (مرعي، 2003).

مكونات عامة للكفاية:

١. اسم المهارة أو القدرة. ٢. محتوى المهارة أو القدرة. ٣. معيار صحة تنفيذ المهارة أو القدرة. ٤. شروط وظروف تنفيذ المهارة أو الفقرة (حمدان، 2000).

مصادر اشتقاق الكفايات: يرى جارى بورش (Gary D. Borich) (في مرعي 2003) أن المربين استعملوا خلال العقدين الاخيرين أربع طرق لاشتقاق الكفايات وهي:

- طريقة تخمين الكفايات اللازمة، وهي أقل الطرق صدقا.
- طريقة ملاحظة المعلم في الصف، وتعد هذه الطريقة أفضل من الأولى.
- الطريقة النظرية في اشتقاق الكفايات، إذ يعمد أصحاب هذه الطريقة إلى اشتقاق الكفايات التعليمية من نظرية تربوية، وتكون متفقة مع مبادئ تلك النظرية التربوية.
- الدراسات التحليلية، والتي تعتبر أفضل الطرق.

الاتجاه نحو المهنة: الاتجاه لغة: "الوجه الذي تقصده" (فلية، و الزكي، 2004، 45)،أما اصطلاحا فيسمى بالرضا الوظيفي (Job satisfaction) ويسمى أيضا الاتجاه النفسي نحو العمل (Attitude towards the job) وهذه المصطلحات تشير بشكل عام إلى "مجموع المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو العمل الذي يشغله حالياً، وهذه المشاعر قد تكون سلبية أو إيجابية"، (الشرايدة، 2008، 63)، وعرفه مرعي و بلقيس المشار له في (ملحم، 2000، 355)، بأنه: "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي، تنتظم من خلال خبرة الفرد و تكون ذات تأثير توجيهي، أو دينامي على استجابة لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة"، وعرف خضر الاتجاه بأنه "استعداد وجداني مكتسب، ثابتاً نسبياً، يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة، ويتضمن حكما عليها بالقبول أو الرفض أو الحياد"، (خضر، 2003، 147).

كما عرف البورت (Alport) المشار اليه في (حبيب، 1996، 463) الاتجاه باعتباره "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي انتظمت من خلال الخبرة الخارجية، وتمارس تأثيرا توجيهيا أو ديناميا على استجابات الفرد نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها".

مكونات الاتجاه: يتكون الاتجاه من نواح ثلاث هي:-

- الناحية المعرفية: وتشمل معتقدات الفرد نحو شيء معين (المكون المعرفي).
- الناحية الشعورية: وتشمل النواحي العاطفية والوجدانية المرتبطة بشيء معين (المكون الوجداني)
- الناحية العملية: وتشمل جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه (المكون السلوكي)، (خضر، ٢٠٠٣م).

ومن خصائص الاتجاهات:

١. مكتسبة ومتعلمة و ليست وراثية.
٢. قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ.
٣. لها صفات الثبات والاستمرار النسبي، و لكن يمكن تعديلها و تغييرها تحت ظروف معينة.
٤. فردية تجاه مثيرات معينة قد تكون ايجابية أو سلبية أو لا تكون.
٥. تتفاوت في وضوحها وجلائها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض،(ملحم، ٢٠٠٠م).

الدراسات السابقة ذات الصلة:

أجرى قوقزة (2003) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش وممارستهم لها من وجهة نظرهم، في ضوء بعض المتغيرات كالخبرة العملية والمؤهل العلمي، إذ تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات في المحافظة والبالغ عددهم (62) معلما، واختيروا جميعا كعينة لمجموعة الدراسة، وأعد الباحث استبانة تكونت من (69) كفاية تقنية تعليمية وزعت على خمسة مجالات هي: تصميم التعلم، الاساليب والانشطة، اختيار وانتاج الوسائل التعليمية، استعمال وتشغيل الوسائل التعليمية، التقويم، ومن النتائج التي توصل اليها أن معلمي الرياضيات يمارسون(64%) من مجمل الكفايات بدرجة عالية، وقد حصلت الكفاية المتعلقة بمراعاة خصائص الطلبة عند وضع فقرات الاختبار على المرتبة الأولى.

كما أجرى البداح (2006) دراسة هدفها معرفة مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (33) من مشرفي التربية الإسلامية و (87) من مديري المدارس الابتدائية، إذ بلغ مجموع العينة (120) يتبعون إدارة التربية والتعليم بالرياض، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لمدى توافر الكفايات هو (74.67%) و كانت درجات التوافر كالآتي:

(11) كفاية حصلت على درجة توافر كبيرة، و (49) كفاية حصلت على درجة توافر متوسطة، و (7) كفايات حصلت على درجة توافر قليلة.

وفي دراسة أجراها عبدالله (2010) الغرض منها التعرف إلى مستوى امتلاك طلبة التربية العملية بكلية التربية بالمحويت/اليمن للكفايات اللازمة للطالب / المعلم، إذ كانت عينة الدراسة مكونة من (90) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية وشكلوا (21%) من مجتمع الدراسة، طبقت عليهم بطاقة ملاحظة مكونة من (83) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: الشخصية العامة للمعلم، إعداد وتخطيط الدروس اليومية، تنفيذ الدرس، إدارة وتنظيم البيئة الصفية، تقويم ناتج العملية التعليمية، والمشاركة في تحسين بيئة المدرسة، وأظهرت النتائج أن هناك ضعفاً في مستوى امتلاك الطلبة لعديد من الكفايات الهامة، كذلك تفوق امتلاك الطالبات للكفايات في خمسة مجالات، باستثناء مجال البيئة المدرسية كان لصالح الطلاب.

وفي دراسة لعبد الباقي، و فريد، و عبد الرضا، و لايخ، و محمد (2011) هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، استعمل الباحثون المنهج الوصفي المسحي، حيث ضم مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط بالعراق، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع قوامها (120) معلم ومعلمة، استخدمت الاستبانة أداة لهذه الدراسة احتوت على (50) فقرة

موزعة على خمس مجالات هي: كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية، كفايات التنظيم، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم، وقد توصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لكفايات معلمي التربية الرياضية كانت متوسطة، بنسبة مئوية بلغت (68.20%)، وحازت كفايات الأهداف على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، تلتها كفايات التخطيط ثم التنفيذ ثم طرائق التدريس بدرجات متوسطة.

كما قام دحلان(2012) بدراسة الغرض منها التعرف إلى آراء مديري المدارس والمشرفين التربويين حول درجة ما يمتلكه المعلم المساند من كفايات تعليمية أساسية في محافظة خان يونس، وقد تكون مجتمع الدراسة من المعلمين المساندين في المحافظة، وأخذت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية تكونت من (43) مدير مدرسة و(29) مشرفاً تربوياً، إذ صممت استبانة تكونت من (51) كفاية وزعت على خمسة محاور هي: التخطيط اليومي وإثارة الدافعية، والادارة الصفية، والمرونة وتقبل الطلاب، وتنفيذ الدرس، والتقويم، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل التربوي، كما أوصى بعقد دورات تدريبية لتنمية المعلمين المساندين في كافة مجالات الكفايات التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الكفايات التعليمية، إذ تناولت بعض الدراسات، مستوى اكتساب الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم، مثل دراسة قوقزة (2003)، و دراسة عبد الباقي (2011) وكذلك دراسة دحلان (2012)، ولكنهم اختلفوا في الشريحة المستهدفة، كما أكدوا بالأجماع على ضرورة التأهيل التربوي لرفع مستوى التعليم، اختلفت دراسة عبدالله (2010) في الأداة المستعملة لجمع البيانات، إذ استعملت جميع الدراسات الاستبانة، بينما استعمل في دراسته بطاقة الملاحظة. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة لجمع البيانات، بينما تتفق مع عبدالله (2010) في هذه النقطة، كذلك تختلف عنهم في نوع المنهج الوصفي المتبع وهو المنهج الوصفي الارتباطي.

ومما سبق فقد تبين لدى الباحثين أن الدراسات السابقة تناولت جزيئات مختلفة من هدف الدراسة الحالية، ولم يجد الباحثان في حدود علمهما دراسة تبحث في العلاقة بين الكفايات التعليمية و الاتجاه نحو المهنة، و هذا ما امتازت به هذه الدراسة عن باقي الدراسات سالفة الذكر.

الطريقة والإجراءات : منهجية الدراسة: في ضوء طبيعة هذه الدراسة، استعمل الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، والأداة المستخدمة لهذا الغرض الاستبانة وبطاقة الملاحظة التي طبقت على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مبحث الرياضيات للصفين السابع والثامن، من المرحلة الإعدادية في مدينة طرابلس، الموزعين على مدارس منطقتي ابو سليم و حي الأندلس والبالغ عددهم (298) معلما و معلمة.
عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة المعلمين الفعليين الذين يدرسون مبحث الرياضيات للصفين السابع والثامن، من المرحلة الإعدادية في 6 مدارس تابعة لمكتب خدمات ابو سليم و 6 مدارس تابعة لمكتب خدمات حي الأندلس بطرابلس، وقد بلغ عددهم (66) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و بنسبة 22% من مجتمع الدراسة، و يبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة.

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء الاتجاه نحو المهنة

المتغير	الفئات	العدد	المجموع
الاتجاه نحو المهنة	ايجابي	41	66
	سلبي	25	

أدوات الدراسة: استعملت هذه الدراسة أداتين لجمع البيانات المطلوبة :
الأداة الأولى: وهي بطاقة الملاحظة التي صممت لقياس توافر الكفايات التعليمية التعلمية، حيث
اشتملت على اربعة مجالات رئيسة لكفايات معلمي الرياضيات في المرحلة الإعدادية: (كفايات إعداد وتخطيط الدروس، كفايات تنفيذ الدرس، كفايات اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها،
كفايات التقويم). كما تضمنت البطاقة على الكفايات الفرعية التي تندرج تحت كل مجال من المجالات الأربعة. وقد بلغ عدد فقرات البطاقة (35) فقرة بصورتها الأولية موزعة على أربعة مجالات، وأعطي لكل فقرة مقياس متدرج وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي لتقدير درجة توافر الكفاية (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) وأعطيت أرقام موزعة لكل درجة، حسب الترتيب التالي (1,2,3) على التوالي.

صدق بطاقة الملاحظة: للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس ومعلمي الرياضيات ذوي الخبرة التابعين لوزارة التربية والتعليم في عمان و طرابلس و البالغ عددهم (10) أعضاء، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين واجراء التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات من اضافة أو تعديل، أصبحت الأداة مكونة من (38) كفاية موزعة على أربعة مجالات وهي: مجال إعداد وتخطيط الدروس و تنفيذ الدرس و اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها و التقويم، والملحق (1) يبين ذلك.

ثبات بطاقة الملاحظة: للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة مكونة من (8) معلمين من معلمي الرياضيات للصف السابع والثامن للمرحلة الإعدادية وتمت زيارتهم في مدارسهم وإجراء الملاحظة المباشرة في الغرفة الصفية، وقد تم تسجيل الملاحظات وتقدير درجة توافر كل كفاية من الكفايات لدى المعلم، وبعد أسبوعين تمت زيارة أخرى للعينة واتبعت فيها نفس الخطوات المتبعة في الزيارة الأولى، وتم حساب معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، والذي كان (0.98) ما يشير إلى أن نسبة ثبات الأداة كانت مرتفعة، و بذلك يعد ثبات الأداة في ضوء هذه النسبة مقبولا.

الأداة الثانية: وهي استبانة لقياس الاتجاه نحو المهنة، ملحق (2)، تم اعتمادها من دراسة الطاهر (1991) و الذي توفرت فيها معايير الصدق والثبات، و يتضمن مجموعة من العبارات ذات صلة بالاتجاه نحو المهنة و عددها (41) عبارة، متبوعة بعدد من الاستجابات المحتملة، وعددها خمس استجابات وهي: موافق بشدة - موافق- غير متأكد- لا أوافق- لا أوافق بشدة، ومن خلال ترجمتها إلى درجات تدلنا على اتجاه المبحوث، لتحديد درجة اتجاه المعلم يتطلب معرفة درجات العبارات الايجابية والسلبية، وكذلك أسلوب توزيع الدرجات لمثل هذه المقاييس التي تتبع طريقة ليكرت في تدرج الاستجابة الايجابية والسلبية، وهي وفق النظام الآتي:
وزعت العلامات على النحو التالي (2،1، 3، 4، 5) للاستجابات الايجابية موافق بشدة، موافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة، و عكس ذلك للاستجابات السلبية.

صدق مقياس الاتجاه: للتحقق من صدق مقياس الاتجاه تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة مكونة من (8) معلمين من معلمي الرياضيات للصف السابع والثامن للمرحلة الإعدادية، ثم ايجاد صدق البناء الداخلي (صدق الاتساق الداخلي) إذ تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة و المجموع الكلي لدرجات المقياس و التي تراوحت ما بين (0.47) و (0.70) درجة و هي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، و تعد هذه النسبة مقبولة لأغراض الدراسة.

ثبات مقياس الاتجاه: للتحقق من ثبات مقياس الاتجاه تم استعمال طريقة التطبيق واعادة التطبيق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وبفارق زمني قدره اسبوعان بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، والذي كان (0.93) ما يشير إلى أن نسبة ثبات الأداة كانت مرتفعة، و بذلك يعد ثبات الأداة في ضوء هذه النسبة مقبولا.

متغيرات الدراسة: لهذه الدراسة متغير مستقل هو الاتجاه نحو المهنة أما المتغير التابع فهو الكفايات التعليمية.

إجراءات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الإجراءات الآتية:-
١. إعداد قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الرياضيات اشتملت على (38) كفاية موزعة على أربعة مجالات، وتم التحقق من صدقها ثباتها، و يوضح الجدول (2) أعداد الكفايات موزعة على المجالات الرئيسة ونسبتها المئوية.

الجدول (٢): أعداد الكفايات ضمن المجالات الرئيسة ونسبتها المئوية

الرقم	المجال	عدد الكفايات	النسبة المئوية %
1	إعداد وتخطيط الدروس	8	21
2	تنفيذ الدرس	13	34
3	اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها	9	24
4	التقويم	8	21
الكلي		38	100

تشير النتائج في الجدول (2) أن مجال تنفيذ الدرس مثل أعلى نسبة مئوية، من مجموع الكفايات و بلغت (34%) ثم تلتها كفايات اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها حيث بلغت (24%) من مجمل الكفايات، ثم تلتها كفايات إعداد وتخطيط الدروس و كفايات التقويم التي بلغت (21%) من مجمل الكفايات.
٢. إعداد المقياس اللفظي المتدرج لتقدير درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات للمرحلة الإعدادية والتحقق وثباته.
٣. التحقق من صدق وثبات مقياس من صدق المقياس اتجاهات المعلمين نحو المهنة.
٤. تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
٥. مقابلة مديري المدارس والاتفاق معهم حول تطبيق الأداة على عينة الدراسة، إذ قام كل مدير بالملاحظة المباشرة لأفراد العينة التي تتبع مدرسته وتسجيل ملاحظاته حول درجة توافر كل كفاية من الكفايات التي تتضمنها بطاقة الملاحظة لدى المعلم في الغرفة الصفية وذلك بعد زيارتين لكل معلم.
٦. تم توزيع الاستبانة لقياس اتجاه المعلم نحو المهنة في الزيارة الأولى واستلامها في الزيارة الثانية وارفاقها ببطاقة الملاحظة، و قد كانت نسبة الاسترداد 99% إذ تم

استبعاد بطاقة ملاحظة لأحد أفراد العينة نتيجة لعدم اكتمال الاجابة على الاستبانة الخاصة به.
٧. إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من قبل الباحثين.

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة استعملت المعالجات الإحصائية الآتية:
١. حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكفايات المجالات الأربعة و للأداة بشكل عام.
٢. تصنيف الكفايات حسب المتوسطات الحسابية لدرجة توافرها لدى معلمي الرياضيات للمرحلة الإعدادية في ثلاثة مستويات (عالي، متوسط، ضعيف) بتطبيق المعادلة الإحصائية التالية لاستخراج قيمة مدى الفئة:- **المدى** = (أعلى متوسط حسابي – أدنى متوسط حسابي) ÷ 3
حيث كان مدى الفئة (0.67) وبذلك تم تحديد الفئات الثلاث على النحو الآتي:
المستوى الضعيف:(1– 1.67)، **المستوى المتوسط**:(1.68– 2.34)،**المستوى العالي**:(2.35– 3).
٣. اعتمدت الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه و لم تعتمد الدرجات الفرعية لأبعاده، و بناء على آلية التصحيح السابق ذكرها فإن الدرجة القصوى للمقياس قد بلغت (205) درجة، بينما بلغت الدرجة الصغرى(41) درجة، وقد اعتمدت الدرجة (123) للمقياسالمعيارأوالمحك الفاصل بينالاتجاه الموجب والسالب و التي تقابلها الدرجة (3) بالمتوسط الحسابي.
٤. حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الاتجاه نحو المهنة وللمقياس بشكل عام.
٥. حساب معامل الارتباط الثنائي الحقيقي لتحديد العلاقة بين المتغيرين للسؤال الثالث.
٦. الاستدلال حول معامل الارتباط بحساب القيمة التائية و مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (*n-2*).

نتائج الدراسة: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على:
ما درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات للمرحلة الإعدادية ؟
للإجابة عن هذا السؤال، تم رصد درجة توافر كل كفاية من الكفايات الفرعية لمعلمي الرياضيات عينة الدراسة وفقا لسلم التقدير اللفظي المعد والمكون من ثلاثة مستويات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) وذلك بعد الملاحظة المباشرة من قبل الملاحظ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل كفاية فرعية من الكفايات لكل مجال على انفراد، ثم لكل مجال من المجالات الأربعة بشكل عام، ويشير الجدول (3) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الأربعة للكفايات.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر مجالات الكفايات التعليمية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	إعداد وتخطيط الدروس	2.41	0.75	عالي
2	تنفيذ الدرس	2.57	0.63	عالي
3	اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها	2.28	0.76	متوسط
4	التقويم	2.55	0.61	عالي
	المجالات ككل	2.46	0.7	عالي

تشير نتائج التحليل في الجدول (3) إلى أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توافر الكفايات التعليمية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية بالمجالات الأربعة هو (2.46) وانحراف معياري مقداره (0.7)، و أن أعلى متوسط حسابي هو لمجال كفايات تنفيذ الدرس (2.57) و انحراف معياري (0.63)، و أقل متوسط حسابي هو لمجال كفايات اختيار الوسائل والأنشطة و تنظيمها حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.28) و انحراف معياري (0.76). أما بالنسبة لنتائج التحليل الإحصائي لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات، لكل مجال من المجالات الأربعة على حده فهي كالتالي:

المجال الأول: إعداد وتخطيط الدروس

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و المستوى لدرجة توافر الكفايات التعليمية المرتبطة بمجال إعداد وتخطيط الدروس لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية

الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
يحضر الدروس يوميا وبانتظام	2.73	0.44	عالي
يهتم بنظافة ونظام دفتر التحضير	2.68	0.47	عالي
يحدد الأهداف السلوكية للدرس بوضوح	2.52	0.81	عالي
يحدد أسلوب و وسائل التقويم الملائمة في الحصة	2.50	0.69	عالي
يصيغ الأهداف السلوكية بشكل محدد قابل للقياس والتقويم	2.36	0.73	عالي
يصيغ الأهداف السلوكية بحيث تكون شاملة لمجالات التعلم (المعرفي و القيمي و الأدائي)	2.24	0.68	متوسط
يربط الأهداف بحاجات الطلاب	2.14	1.1	متوسط
يحدد الوسائل التعليمية التي ستستخدم في الحصة	2.12	0.71	متوسط
المجال ككل	2.41	0.75	عالي

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات المجال مرتبة ترتيباً تنازلياً، وتشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات للمجال الأول: (إعداد وتخطيط الدروس) كان عاليا وبلغ (2.41) درجة وأن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كانت (2.73) درجة لكفاية (يحضر الدروس يوميا وبانتظام) وأدنى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (2.12) درجة لكفاية (يحدد الوسائل التعليمية التي ستستخدم في الحصة).

المجال الثاني: تنفيذ الدرس

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لدرجة توافر الكفايات التعليمية المرتبطة بمجال تنفيذ الدرس لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية

الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
يراعي التسلسل المنطقي أثناء عرضه للدرس (من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المعقد...)	2.82	0.39	عالي
يلم بالمادة التعليمية معرفيا	2.79	0.45	عالي
يراعي الفروق الفردية بين الطلبة أثناء اختيار طريقة التدريس والأنشطة التعليمية التعلمية	2.76	0.61	عالي
يهئ أذهان الطلاب لموضوع التعلم عند بدء الحصة	2.64	0.62	عالي
يعزز استجابات الطلبة الصحيحة	2.64	0.62	عالي
يختار الطرق التدريسية المناسبة لموضوع الدرس	2.60	0.68	عالي
يشرك الطلبة في الدرس بالمناقشة والحوار الفعال	2.60	0.56	عالي
يربط بين الخبرات التعليمية السابقة للطلاب واللاحقة في الموقف الصفي	2.45	0.66	عالي
يساعد على إيجاد جوا من النشاط والتفاعل الفعال في الصف	2.44	0.69	عالي
ينوع في أساليب التدريس وطرائقه بحيث تلائم كل هدف سلوكي	2.33	0.77	متوسط
يطرح أسئلة تثير التفكير بمختلف أنواعه	2.29	0.67	متوسط
يثير دافعية الطلبة للتعلم	2.5	0.59	متوسط
يزود الطلبة بالتغذية الراجعة لتصويب اخطائهم وعلاجها	2.5	0.66	متوسط
المجال ككل	2.57	0.63	عالي

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات المجال مرتبة ترتيباً تنازلياً، و تشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات للمجال الثاني: (تنفيذ الدرس) كان عاليا و بلغ (2.57) درجة، و أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (2.82) درجة لكفاية (يراعي التسلسل المنطقي أثناء عرضه للدرس، من السهل إلى

الصعب ومن البسيط إلى المعقد...) و أدنى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (2.29) درجة لكفايتي (يطرح أسئلة تثير التفكير بمختلف أنواعه).

المجال الثالث: اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لدرجة توافر الكفايات التعليمية المرتبطة بمجال اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية

الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
يحترم فردية كل طالب، ويصغى باهتمام لاستجاباته	2.68	0.61	عالي
يشجع الطلبة على طرح الاسئلة	2.60	0.59	عالي
يحسن التعامل مع مشكلات الطلبة السلوكية	2.47	0.71	عالي
يوفر جوا نفسيا ملائما في الحصة	2.45	0.73	عالي
يستخدم وسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس	2.26	0.73	متوسط
يختار أنشطة صفية وغير صفية هادفة للطلبة	2.12	0.75	متوسط
يستخدم وسائل تعليمية مناسبة للمرحلة العمرية للطلبة	2	0.74	متوسط
يختار تعيينات بيتية متنوعة تثرى وتعزز موضوع الدرس وتلبى حاجات الطلبة	2	0.72	متوسط
يراعى الحداثة في الوسائل التعليمية التي يستخدمها	1.91	0.82	متوسط
المجال ككل	2.28	0.76	متوسط

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات المجال مرتبة ترتيباً تنازلياً، و تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات للمجال الثالث: (اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها) كان متوسطا و بلغ (2.28) درجة، وأن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (2.68) درجة لكفاية (يحترم فردية كل طالب، و يصغى باهتمام لاستجاباته) و أدنى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (1.91) درجة لكفاية (يراعي الحداثة في الوسائل التعليمية التي يستخدمها).

المجال الرابع: التقويم

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و المستوى لدرجة توافر الكفايات التعليمية المرتبطة بمجال التقويم لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية

الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
يصوغ الأسئلة بأسلوب واضح و لغة سليمة	2.74	0.44	عالي
يراعي الفروق الفردية عند وضع الاختبارات	2.71	0.52	عالي
يتابع الواجبات المنزلية من خلال متابعة دفاتر الطلبة	2.67	0.51	عالي
يستخدم الأسئلة الهادفة و المتدرجة في الصعوبة	2.56	0.69	عالي
يستعمل النقد الإيجابي المشجع عند تقويم اعمال الطلبة	2.52	0.64	عالي
ينوع في أساليب التقويم و أدواته	2.47	0.56	عالي
يراعى أن تقيس أدوات التقويم مدى تحقق جميع أهداف الدرس المعرفية والقيمية و المهارية	2.41	0.66	عالي
يشخص جوانب الضعف و القوة لدى الطلبة لتعزيز التعلم	2.32	0.73	متوسط
المجال ككل	2.55	0.61	عالي

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات المجال مرتبة ترتيباً تنازلياً، و تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات للمجال الرابع: (التقويم) كان عاليا و بلغ (2.55) درجة، وأن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (2.74) درجة لكفاية (يصيغ الأسئلة بأسلوب واضح ولغة سليمة) و أدنى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (2.32) درجة لكفاية (يشخص جوانب الضعف والقوة لدى الطلبة لتعزيز التعلم).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:

ما اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الإعدادية نحو مهنتهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة والتي اشتملت على (41) عبارة لقياس اتجاهات معلمي الرياضيات نحو المهنة موزعة على خمسة أبعاد، و كانت النتيجة التي تم الوصول إليها هي أن (41) معلما ومعلمة كانت اتجاهاتهم ايجابية من بين (66) معلم ومعلمة، و كانت تمثل 62% من العينة، أما عدد المعلمين

الذين كانت اتجاهاتهم سلبية فقد كان (25) معلما ومعلمة أي بنسبة 38% من العينة. تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس على انفراد، ثم لكل بعد من الأبعاد الخمسة بشكل عام، و يشير الجدول (8) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الخمسة للمقياس:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية على أبعاد المقياس

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	النظرة الشخصية نحو المهنة	3.31	1.28
2	النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم	2.36	1.61
3	التقييم الشخصي لقدراته المهنية	3.61	1.15
4	مستقبل المهنة	3.91	1.24
5	نظرة المجتمع نحو المهنة	2.66	1.30
	الأداة ككل	3.14	1.45

تشير نتائج التحليل في الجدول (8) إلى أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية على أبعاد المقياس الخمسة هو (3.14) درجة، وانحراف معياري مقداره (1.45) درجة، و أن أعلى متوسط حسابي كان لبعد مستقبل المهنة الذي بلغ (3.91) درجة و انحراف معياري (1.24) درجة، و أقل متوسط حسابي هو لبعد النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم حيث بلغ (2.36) درجة و انحراف معياري (1.61) درجة. أما بالنسبة لنتائج التحليل الإحصائي لاتجاهات معلمي الرياضيات لكل بعد من الأبعاد الخمسة على حده فهو كالتالي:

البعد الأول: النظرة الشخصية نحو المهنة

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية على العبارات المرتبطة ببعد النظرة الشخصية نحو المهنة

البعد الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- شعوري بالرضا عن مهنة التعليم يعوض ما يكتنف عملي كمعلم من مشاق وصعاب.	3.69	1.26
٢- لو أتيحت لي فرصة ترك مهنة التعليم لمهنة أخرى لفعلت ذلك فورا.	2.51	1.16
٣- لو قدر لي أن اختار مهنة أخرى، ما اخترت إلا مهنة التعليم.	3.16	1.20
٤- فرضت علي مهنة التعليم رغما عني.	2.45	1.34
٥- مهنة التعليم مهنة رفيعة، لا تقل عن أي مهنة أخرى.	4.54	0.60
٦- مهنتي كمعلم مصدر سعادتي.	3.66	1.08
٧- مهما قيل عن مهنة التعليم فيكفي ما تتيحه للمعلم من إجازات.	3.25	1.03
٨- مهما ارتفع العائد المادي لمهنة التعليم فلا يغريني ذلك بها.	2.63	0.77
٩- اشعر أنني أحب عملي كمعلم.	3.93	1.01
البعد ككل	3.31	1.28

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية على العبارات المرتبطة ببعد النظرة الشخصية نحو المهنة، و تشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول: (النظرة الشخصية نحو المهنة) بلغ (3.31) درجة، و أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (4.54) درجة لعبارة (مهنة التعليم مهنة رفيعة، لا تقل عن أي مهنة أخرى) و أدنى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (2.45) درجة لعبارة (فرضت علي مهنة التعليم رغما عني).

البعد الثاني: النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية على العبارات المرتبطة ببعد النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم

البعد الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٠- بيت الشعر الذي يقول(قم للمعلم وفه التبجيلا -كادالمعلم أن يكون رسولا) مازال يعتقد فيه الطلاب لحد الآن.	2.18	1.03
١١- من يختار مهنة التعليم يعاني عادة من الشعور بالنقص.	1.59	0.76
١٢- يحاول المعلم أن يعوض نقصه بالسيطرة على طلابه.	2.69	1.35
١٣- كثيرا ما يحس المعلمون أنفسهم بأنهم اقل من غيرهم.	1.81	0.98
١٤- إذا فشل شخص ما في مهنة معينة فان من السهل عليه أن يصبح معلما.	1.77	0.98
١٥- قلما يحترم الطلاب معلميهم في هذه الأيام.	3.74	1.25
١٦- يموت المعلم ناقص العمر.	2.5	1.19
١٧- إذا رأيت شخصا من السهل أثارته فغالبا ما يكون معلماً.	2.04	0.91
١٨- يتعود المعلم على السيطرة على أفراد أسرته وأصدقائه.	3.57	1.13
١٩- أي شخص يمكن أن يصبح معلماً.	1.77	0.95
البعد ككل	2.36	1.61

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية على العبارات المرتبطة ببعد النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم، و تشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني: (النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم) بلغ (2.36) درجة، و أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (3.74) درجة لعبارة (قلما يحترم الطلاب

معلميهم في هذه الأيام) و أدنى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (1.59) درجة (من يختار مهنة التعليم يعاني عادة من الشعور بالنقص).

البعد الثالث: التقييم الشخصي لقدراته المهنية

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية على العبارات المرتبطة ببعد التقييم الشخصي لقدراته المهنية

البعد الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٠- تتطلب مهنة التعليم جهدا يفوق طاقاتي.	3.39	1.24
٢١- لا أعتقد أن تعليم الطلاب يسبب لي كثيرا من الإزعاج.	3.68	1.08
٢٢- اعتقد أنني من النوع الصبور،كما تتطلب مهنة التعليم.	4.10	0.72
٢٣- لا أعتقد إن شقاوة التلاميذ تسبب لي ضيقا وإزعاجا.	3.31	1.15
٢٤- تغمرني السعادة كمعلم بمجرد أن أجد نفسي وسط طلابي.	3.90	1.15
٢٥- مهما تواجهني من مشكلات في التعليم،اشعر إن عندي القدرة على التغلب عليها.	4	0.85
٢٦- أفضل مهنة التعليم بالرغم من الأعمال الإضافية التي تلقي على عاتق المعلم.	3.80	0.99
٢٧- مهنة التعليم تتطلب أن أظل طالب علم طول حياتي.	4.06	0.98
٢٨- لا يزعجني أن أتعرض لسخافات ومشاكل الطلاب.	2.77	1.29
٢٩- اشعر إن تعامل المعلمين مع مديري المدارس أمر سهل وهين.	3.63	1.08
٣٠- لا أعتقد أن الأعباء الإضافية التي أكلف بها فوق عمليكمعلم سوف تسبب لي ضيقا أو إزعاجا.	3.03	1.18
البعد ككل	3.61	1.15

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية على العبارات المرتبطة ببعد التقييم الشخصي لقدراته المهنية، و تشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث: (التقييم الشخصي لقدراته المهنية) بلغ (3.61) درجة، و أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (4.10) درجة لعبارة (اعتقد أنني من النوع الصبور، كما تتطلب مهنة التعليم) و أدنى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (2.77) درجة (لا يزعجني أن أتعرض لسخافات ومشاكل الطلاب).

البعد الرابع: مستقبل المهنة

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية على العبارات المرتبطة ببعد مستقبل المهنة

البعد الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣١- لارجاء بالنهوض بمهنة التعليم.	3.77	1.04
٣٢- لا يتأثر مستقبل المعلم كثيرا بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته.	2.86	1.42
٣٣- مستقبل مهنة التعليم في رأي لا يقل شأنا عن مستقبل المهن الأخرى (كالطب والهندسة).	3.98	1.24
٣٣- اشعر بالألم كلما تذكرت إن نظام ترقية المعلم لا يزال متخلفا بالنسبة لباقي المهن.	4.42	0.83
٣٤- لا يضايقني أن يصبح طلابي في مراكز أفضل مني.	4.54	0.78
البعد ككل	3.91	1.24

يبين الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية على العبارات المرتبطة ببعد مستقبل المهنة، و تشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للبعد الرابع: (مستقبل المهنة) بلغ (3.91) درجة، و أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (4.54) درجة لعبارة (لا يضايقني أن يصبح طلابي في مراكز أفضل مني) و أدنى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (2.86) درجة (لا يتأثر مستقبل المعلم كثيرا بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته).

البعد الخامس: نظرة المجتمع نحو المهنة

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية على العبارات المرتبطة ببعد نظرة المجتمع نحو المهنة

البعد الخامس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٥- أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني معلم.	4.15	0.7
٣٦- اعتقد أن مجتمعنا ينظر للمعلم نظرة احترام وتقدير.	3.33	0.94
٣٧- أشعر إن المجتمع لا ينظر لمهنة التعليم بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى.	2.89	1.25
٣٨- أحس بالحرج إذا ما عرف احد أنني معلما.	1.43	0.52
٣٩- ربما كانت نظرة المجتمع للمعلم على أنه اقل من غيره في مهن أخرى ترجع إلى أنه في النهاية لا يتعامل إلا مع مجموعة من الأطفال.	2.03	1
٤٠- مهما ترقيت في مهنة التعليم فسينظر المجتمع لي نظرة أقل من زملائي	2.15	1.08
البعد ككل	2.66	1.30

يبين الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية على العبارات المرتبطة ببعد نظرة المجتمع نحو المهنة، و تشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للبعد الخامس: (نظرة المجتمع نحو المهنة) بلغ (2.66) درجة، و أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (4.15) درجة لعبارة (أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني معلم) و أدنى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (1.43) درجة (أحس بالحرج إذا ما عرف احد أنني معلما).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:
هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات و اتجاهاتهم نحو المهنة؟

الجدول (14): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة توافر الكفايات التعليمية لمجالات الدراسة والأداة الكلية حسب متغير الاتجاه نحو المهنة

المجال	الاتجاه نحو المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إعداد و تخطيط الدروس	ايجابي	41	2.50	0.59
	سلبي	25	2.41	0.71
تنفيذ الدرس	ايجابي	41	2.52	0.65
	سلبي	25	2.64	0.58
اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها	ايجابي	41	2.33	0.73
	سلبي	25	2.21	0.84
التقويم	ايجابي	41	2.53	0.62
	سلبي	25	2.61	0.58
المجال الكلي	ايجابي	41	2.47	0.71
	سلبي	25	2.47	0.7

يوضح الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة و الأداة الكلية حسب متغير الاتجاه نحو المهنة، إذ نجد أن أعلى متوسط حسابي لفئة الاتجاه الايجابي كان لمجال (التقويم) الذي بلغ (2.53) درجة، يليه مجال (تنفيذ الدرس) بمتوسط حسابي (2.52) درجة، و يليه مجال (إعداد وتخطيط الدروس) بمتوسط حسابي (2.50) درجة، ثم مجال (اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها) بمتوسط حسابي (2.33) درجة، و كان المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.47) درجة، بينما نجد أن أعلى متوسط حسابي لفئة الاتجاه السلبي كان لمجال (تنفيذ الدرس) والذي بلغ (2.64) درجة، يليه مجال (التقويم) بمتوسط حسابي (2.61) درجة، ويليه مجال (إعداد وتخطيط الدروس) بمتوسط حسابي (2.41) درجة، ثم مجال (اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها) بمتوسط حسابي (2.21) درجة، و كان المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.47) درجة.

الجدول (15): العلاقة بين الكفايات التعليمية لمعلمي الرياضيات واتجاهاتهم نحو المهنة لكل مجال وللأداة ككل

المجال	معامل الارتباط	ت المحسوبة	ت الجدولية
إعداد وتخطيط الدروس	0.059	0.472	1.99
تنفيذ الدرس	-0.093	-0.744	1.99
اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها	0.077	0.616	1.99
التقويم	-0.064	-0.512	1.99
الأداة ككل	0	0	1.99

يبين الجدول (15) أن معامل الارتباط لكل مجال كان ضعيف جدا وللأداة بشكل عام = صفر، و أن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (α =0.05) و (n-2=64) درجة حرية، وبالتالي نقبل الفرضية التي تنص على: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات واتجاهاتهم نحو المهنة.

مناقشة النتائج والتوصيات.

(1) مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول و الذي نص على:

ما درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات للمرحلة الإعدادية؟

فيما يلي عرض تفصيلي لكفايات كل مجال من المجالات الأربعة وتصنيفها وفقا للمستويات التي ورد ذكرها سابقاً :

المجال الأول: إعداد وتخطيط الدروس: وعدد الكفايات التي يتضمنها هذا المجال (8) وبالرجوع إلى الجدول (4) فإن (5) كفايات تقع في المستوى العالي، و (3) كفايات تقع في المستوى المتوسط، و المجال ككل يقع في المستوى العالي حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.41) درجة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الدور الفعال لمدير المدرسة و المشرف التربوي، و حرصهما على المتابعة المستمرة للمعلم و التركيز على أهمية هذا المجال.

المجال الثاني: تنفيذ الدرس: عدد الكفايات في هذا المجال (13) وبالرجوع إلى الجدول (5) فإن (9) كفايات تقع في المستوى العالي، و (4) كفايات تقع في المستوى المتوسط، والمجال ككل يقع في المستوى العالي حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.57) درجة وكان لهذا المجال أعلى متوسط حسابي من بين المتوسطات الحسابية لباقي المجالات، و كذلك يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى دور مدير المدرسة و المشرف التربوي و اهتمامهما بهذا المجال.

المجال الثالث: اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها: وعدد الكفايات في هذا المجال (9) وبالرجوع إلى الجدول (6) فإن(4) كفايات تقع في المستوى العالي، و (5) كفايات تقع في المستوى المتوسط، و المجال ككل يقع في المستوى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.28) درجة و كان لهذا المجال أدنى متوسط حسابي من بين المتوسطات الحسابية لباقي المجالات، و تشير النتائج في الجدول إلى عدم اختيار الأنشطة الهادفة و الوسائل التعليمية المناسبة للطلبة، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام المعلم بتصميم وإعداد الوسائل التعليمية.

المجال الرابع: التقويم: وعدد الكفايات في هذا المجال (8) وبالرجوع إلى الجدول (7) فإن (7) كفايات تقع في المستوى العالي، و كفاية تقع في المستوى المتوسط، و المجال ككل يقع في المستوى العالي إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.55) درجة، و قد يعزى ذلك إلى اهتمام المعلم بهذا المجال لتزويده بالتغذية الراجعة لتعديل أسلوب التدريس، و الوقوف على درجة تحقق النتاجات التعليمية.

(2) مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني و الذي نص على:
ما اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الإعدادية نحو مهنتهم؟

كان المتوسط الحسابي لاتجاهات المعلمين على المقياس بشكل عام (3.14) درجة، و تعتبر هذه الدرجة ايجابية و لكن ليست الدرجة المرجوة حيث كان من المتوقع أن تكون اتجاهات المعلمين نحو المهنة أقوى من ذلك، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الظروف التي يعيشها المعلم سواء أكانت على الصعيد المادي أم على الصعيد الاجتماعي و ما يواجهه من مشاكل وصعوبات مع طلابه، كذلك يمكن عزوها إلى عدم اختيار المعلمين عادة لمهنتهم عن رغبة أكيدة و إنما يكون الاختيار عادة مرتبط بالمعدل الذي يحصلون عليه في الثانوية العامة، و هذا يؤدي إلى انخفاض شعور المعلم بأهمية المهنة التي يمارسها ويقلل من قدرته في اكتساب الأساسيات المتطلبة لمزاولتها قبل الخدمة و أثنائها، و قد تعزا إلى ضعف برامج التأهيل التربوي التي من شأنها تزويد المعلم بالاتجاهات والقيم الايجابية، و فيما يلى عرض تفصيلي لعبارات كل بعد من الأبعاد الخمسة:

البعد الأول: النظرة الشخصية نحو المهنة: عدد العبارات في هذا البعد (9) و بالرجوع إلى الجدول (9) فإن الاتجاه كان ايجابي على (6) عبارات، و سلبي على (3) عبارات، أما الاتجاه نحو عبارات البعد بشكل عام فقد كان إيجابياً و لكن ليس بالصورة المطلوبة حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد (3.31) درجة، و يمكن عزو ذلك إلى تذبذب في اقتناع المعلم بالمهنة و قصور في تنمية اتجاهاته الايجابية نحو حبه واحترامه للمهنة، و هذا يرجع إلى برامج التأهيل التربوي التي تعزز الشعور بالرضا و الثقة بالنفس لدى المعلم.

البعد الثاني: النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم: وعدد العبارات في هذا البعد (10) وبالرجوع إلى الجدول (10) فإن الاتجاه كان إيجابياً على (2) عبارة، و سلبياً على (8) عبارات، أما الاتجاه نحو البعد بشكل عام فقد كان سلبياً إذ بلغ المتوسط الحسابي للبعد (2.36) درجة، و هذه النتيجة تدل على رفض المعلم للعبارات المرتبطة بهذا البعد و تؤكد نتيجة البعد الأول رغم بعض الصعوبات التي يواجهها المعلم و التي من ضمنها شعوره بتدني مستوى احترام الطلبة لمعلميهم.

البعد الثالث: التقييم الشخصي لقدراته المهنية: وعدد العبارات في هذا البعد (11) وبالرجوع إلى الجدول (11) فإن الاتجاه كان ايجابياً على (10) عبارات، و سلبياً على (1) عبارة، أما الاتجاه نحو البعد بشكل عام فقد كان إيجابياً حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد (3.61) درجة، و هذه النتيجة تدل على ثقة المعلم بقدراته المهنية، و أن العبارة الوحيدة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي تشير إلى عدم رضا المعلم على مستوى العلاقة بينه وبين طلبته وهذا يتفق مع النتيجتين السابقتين، و يمكن عزو ذلك إلى كره الطالب للمادة و هذا بدوره ينعكس على علاقته بالمعلم، و هذه المشكلة من الصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات كما ورد في الأدب النظري.

البعد الرابع: مستقبل المهنة: وعدد العبارات في هذا البعد (5) وبالرجوع إلى الجدول (12) فإن الاتجاه كان إيجابياً على (4) عبارات، و سلبياً على (1) عبارة، أما الاتجاه نحو البعد بشكل عام فقد كان ايجابياً إذ بلغ المتوسط الحسابي للبعد (3.91) درجة، و الذي كان أعلى متوسط حسابي بين أبعاد المقياس، و هذه النتيجة تدل على عدم رضا و اطمئنان المعلم على مستقبله المهني رغم ما يبذله من جهود، و يمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم مساواة مهنة التعليم بباقي المهن على صعيد الرواتب الشهرية و غياب الحافز المادي والمعنوي، و كذلك عدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمعلم و العمل على تأمين المستوى المعيشي الذي يليق بهذا المعلم و يناسب عطاؤه الكبير.

البعد الخامس: نظرة المجتمع نحو المهنة: وعدد العبارات في هذا البعد (6) وبالرجوع إلى الجدول (13) فإن الاتجاه كان ايجابياً على (2) عبارة، و سلبياً على (4) عبارات، أما الاتجاه نحو البعد بشكل عام فقد كان سلبياً إذ بلغ المتوسط الحسابي للبعد (2.66) درجة، و تشير هذه النتيجة إلى عدم موافقة المعلم على العبارات المرتبطة بهذا البعد و التي تدل على نظرة المجتمع السلبية نحو مهنة التعليم، و يمكن عزو هذه النتيجة إلى ثقافة المجتمع الليبي و الذي يحترم مهنة التعليم ويعتبرها من أشرف المهن، كما أن الغالبية العظمى من المجتمع تحبذ هذه المهنة للمرأة و تعتبرها أفضل مهنة تناسبها وتناسب ثقافة المجتمع.

(3) مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث و الذي نص على:
هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات واتجاهاتهم نحو المهنة؟

بالرجوع إلى الجدول رقم (15) والذي أظهرت فيه نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط الثنائي الحقيقي عدم وجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (α =0.05) بين الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات والاتجاه نحو المهنة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الجانب القيمي لدى المعلم و إخلاصه بعمله و تفانيه في أداء واجباته التدريسية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:
1- إعادة النظر في برامج إعداد معلمي الرياضيات في كليات ومعاهد إعداد المعلمين، و تطويرها في ضوء التربية القائمة على الكفايات.
2- تفعيل نظام التدريب في أثناء الخدمة لمعلمي الرياضيات لتطوير وتحسين كفاياتهم التعليمية.
3- عقد مؤتمرات و ورش عمل لمشرفي ومعلمي الرياضيات لتعريفهم بأهم الكفايات التعليمية و طرق اكتسابها وتطويرها.

المراجع :

- ابداح، عبد المعطي سعود.(1996): *مستوى اكتساب الكفايات التعليمية لدى طلبة برنامج تأهيل المعلمين حاملي دبلوم كليات المجتمع إلى المستوى الجامعي، في شمال الاردن "دراسة تقويمية"*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- أبو زينة، فريد كامل.(1994): *مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها*، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الامارات العربية المتحدة.
- الأحمد، خالد طه.(2005): *تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب*، دار الكتاب الجامعي: العين، الامارات العربية المتحدة.
- بحري، منى.(2010): *دراسات تربوية نوعية*، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.
- البداح، فهد بن عبد الرحمن.(2006): *مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية*، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن.

- البوهي، فاروق و بيومي، محمد غازي.(1998): *دراسات في إعداد المعلم*. دار المعرفة الجامعية: مصر.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام.(2000): *أساسيات المناهج التعليمية و أساليب تطويرها*، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان، الاردن
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام.(2001): *الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي*. دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.
- حبيب، مجدى عبد الكريم.(1996): *التقويم والقياس في التربية وعلم النفس*، مكتبة النهضة المصرية.
- حجي، أحمد إسماعيل.(2002): *تربية الانسان وتعليمه مدخل إلى دراسة التربية والعلوم التربوية*، دار الفكر العربي: مدينة نصر، القاهرة.
- حمدان، محمد زياد.(2000): *قياس كفاية التدريس بأساليب ووسائل معاصرة*، دار التربية الحديثة: عمان، الاردن.
- حمدان، محمد.(2007): *معجم مصطلحات التربية والتعليم*، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- خضر، فخري رشيد.(2003): *الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس*، دار القلم للنشر والتوزيع: دبي، الامارات العربية المتحدة.
- الخطيب، رداح و الخطيب، أحمد.(2001): *التدريب المدخلات-العمليات-المخرجات*، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع: إربد، الأردن.
- الخوالدة، محمد محمود.(2003): *مقدمة في التربية*، دار المسيرة للنشر و التوزيع: عمان، الاردن.
- الداهري، صالح والكبيسي، وهيب.(2000): *المدخل في علم النفس التربوى*، دار الكندى للنشر و التوزيع: عمان، الاردن.
- دحلان، عمر أحمد.(2012): تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة خان يونس، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية*، 20(2)، 489- 519.
- دندش، فايز مراد و أبو بكر، الأمين عبد الحفيظ.(2003): *دليل التربية العملية و إعداد المعلمين*، ط٣. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: الاسكندرية، مصر.
- الرشايدة، محمد صبيح.(2006): *الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية*، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.
- سلامة، عبد الحافظ محمد جابر.(2003): مدى أهمية الكفايات التعليمية الأساسية لتدريس الحاسب الآلي وممارستها من وجهة نظر هيئة تدريس الحاسب الآلي بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، *مركز بحوث كلية التربية في جامعة الملك سعود*.

- سويلم، مصطفى علي.(1980): *إعداد معلمي الرياضيات في معهد التأهيل التربوى على أساس الكفايات التعليمية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- الشرايدة، سالم تيسير.(2008): *الرضا الوظيفي أطر نظرية وتطبيقات عملية*، دار صفا للنشر والتوزيع: عمان الاردن.
- الطاهر، مهدي.(1991): *الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلبة كلية التربية*. رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- عبد الباقي، مضر وفريد، صدام وعبد الرضا، حيدر و لايخ، خالد ومحمد، صبيحة.(2011): الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، *مجلة علوم التربية الرياضية*، 4(3)، 36 - 53.
- عبدالله، عبد العاطي ميرغني.(2010): مستوى امتلاك طلبة التربية العملية الميدانية بكلية التربية بالمحويت للكفايات اللازمة للطالب/المعلم من وجهة نظر المعلم المتعاون، *مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية*، 7(2)، 128-159.
- عدس، محمد عبد الرحيم.(2000): *المعلم الفاعل والتدريس الفعال*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: عمان، الاردن.
- عليمات، محمد مقبل و عليمات، صالح ناصر.(2004)**:** *النظام التربوي الأردني*، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.
- الفتلاوي، سهيلة محسن.(2003): *المدخل إلى التدريس*، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.
- فلية، فاروق عبده و الزكي، أحمد عبد الفتاح.(2004)**:** *معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا*، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: الاسكندرية، مصر.
- القدسي، أحمد مجاهد.(2006): *صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المستوى الثامن من التعليم الأساسي*،www.yemen_nic.info**.**
- القضاة، أحمد حسن و نجم، خميس موسى.(2009): المعيقات التي يواجهها معلمو الرياضيات المبتدئون في الأردن، *مجلة العلوم الإنسانية*، أ (32)، 27- 47.
- قوقزة، سليمان طالب.(2003): *مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش وممارستهم لها من وجهة نظرهم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الاردن.
- كويران، عبد الوهاب عوض.(2000): *مدخل إلى طرائق التدريس*، ط٣، دار الكتاب الجامعي: العين، الامارات العربية المتحدة.
- المالكي، عبدالله بن مسفر بن حسن.(2009): *فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط و على تحصيل واتجاهات*

طلابهم نحو الرياضيات. اطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- مرعي، توفيق.(1983): *الكفايات التعليمية في ضوء النظم*، دار الفرقان للنشر والتوزيع: عمان الاردن
- مرعي، توفيق.(2003): *شرح الكفايات التعليمية*، دار الفرقان للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.
- ملحم، سامي.(2000): *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، الاردن.
- Andrawes, Tayseer.(2011).Suggested Educational Competencies for School Teachers In Light of the Global Tendencies towards a Knowledge Economy**,** *International Forum of Teaching and Studies, 7(1)***.**
- Bakhsh, H and Yassin, Nawa.(2009).A suggested view of the characteristics of public education teacher in light of globalization challenges, economic and cultural competitiveness. A research presented to the Second Scientific conference**.** *The Role of the teacher in the Age of Knowledge Flow***,** Jarash private university, Jordan**.**
- Coke, B.(1979**).***The Appraisal of Teaching: Concepts and Process***.**Welsly Publishing Company, California, Massachusetts.
- Educational Qualifications of Program Administrators and Teaching Staff. Building Better Futures for children and the profession, *young*
children, March 2007.KANSAS STATE UNIVERSITY.
- Khurshid, Khalid.(2008).A Study of the Relationship between the professional qualifications of the teachers and academic performance of their students at secondary school level **.***Pwaset volume***,** 28 April 2008(Epsco).